[174] بل ورد عن ابن شهاب: ان حفصة وابن عمر قد اسلما قبل عمر. ولما أسلم أبوهما كان عبد ا ابن نحو من سبع سنين (1) وذلك يعني ان إسلام عمر قد كان في العاشرة من البعثة. بل نقول: إن عمر بن الخطاب لم يسلم إلا قبل الهجرة بقليل، ويدل على ذلك: أولا: إنه بلغه: أن أخته لا تأكل الميتة (2) وواضح: أن تحريم الميتة إنما كان في سورة الانعام، التي نزلت في مكة جملة واحدة. وكانت - كما تقول بعض الروايات - اسماء بنت يزيد الاوسية آخذة بزمام ناقته " صلى ا عليه وآله وسلم " (3) وإسلام الاوس وأهل المدينة انما كان بعد الهجرة إلى الطائف، ومجئ نسائهم إلى مكة قد كان بعد العقبة الاولى. وما تقدم في فصل: بحوث تسبق السيرة. من ان زيد بن عمر وبن نفيل كان لا ياكل الميتة.. لو صح ؟ فإنما هو لاجل أنه كان يدين بالنصرانية إلا أن يقال: إن تحريم الميتة قد كان على لسان النبي قبل نزول سورة الانعام لكن ذلك يحتاج إلى دليل وشاهد وهو غير موجود. وثالثا: لقد استقرب البعض: أن يكون قد أسلم بعد اربعين، أو خمس وأربعين ممن أسلم بعد الهجرة إلى الحبشة (4)

ص 347 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 2 ص 342 وبقية المصادر لذلك تراجع في كتابنا: سلمان الفارسي في مواجهة التحدي ص 24. (1) سير اعلام النبلاء ج 3 ص 209. (2) مصنف الحافظ عبد الرزاق ج 5 ص 326. (3) الدر المنثور ج 3 ص 2 عن الطبراني، وابن مردويه. (4) الثقات لابن حبان ج 1 ص 73، والبداية والنهاية ج 3 ص 80 والبدء والتاريخ ج 5 ص 88. (*)